مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2026/02/23

الرقم : 27767

الى السيدة الوزيرة المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدابير المعالجة الفعلية لمشاكل شبكة الاتصال والأنترنيت بجماعات إقليم بولمان طبقا لمبدأ العدالة المجالية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

تعلمون أنّ جلالة الملك، حفظه الله، قد أكد على أنه "لا مكان اليوم ولا غدًا لمغربٍ يسير بسرعتين"، وعلى أن "العدالة الاجتماعية ومحاربة الفوارق المجالية ليست مجرد شعار فارغ أو أولوية مرحلية قد تتراجع أهميتها حسب الظروف، وإنما نعتبرها توجُّهًا استراتيجيًا يجب على جميع الفاعلين الالتزام به ورهانا مصيريا ينبغي أن يحكم مختلف السياسات التنموية".

في هذا السياق، فأنتم، السيدة الوزيرة، تتولون قطاعاً يرتبط تماماً بواجب التصدي للتفاوتات المجالية، من خلال واجبكم المؤسساتي والسياسي في معالجة "الفجوة الرقمية مجاليا".

أمام هذا الواجب المُلقى على عاتقكم، طرحنا عليكم في البرلمان مساءلاتٍ رقابية عديدة ومتكررة، من أجل أن تقوموا باتخاذ التدابير اللازمة والفعلية لمعالجة إشكاليات انعدام أو ضُعف شبكة الاتصالات وصبيب الأنترنيت بعدد من جماعات إقليم بولمان، كما هو الشأن بالنسبة للرميلة؛ كيكو؛ ولاد علي؛ افريطيسة تانديت؛ سكورة؛ وجماعات أخرى بالإقليم.

وكان جوابكم في كل مرة، السيدة الوزيرة، هو خطاب الطمأنة، مع طلبكم أن نزودكم بإحداثيات المناطق المعنية، وكأن مصالح وزارتكم عاجزة عن معرفة أين يوجد الخلل!! ومع ذلك، يتم تزويدكم بالمناطق المعنية بدقة، لكن دون جدوى، ليظل الحال على ما هو عليه من سلبيات واختلالات، بما يُفقِدُ العمل المؤسساتي والرقابي المصداقية، وبما يجعل المواطن يَفقد الثقة في العمل البرلماني والحكومي.

هذا، مع التذكير بأن مطالبتنا لكم بالتدخل لأجل معالجة مشاكل واختلالات الأنترنيت وشبكة الاتصال بالجماعات المذكورة وغيرها، ليس تَرَفاً أو كماليات، بل إنه حقٌ أساسي، وهو يندرج في صميم الوسائل الأساسية التي من خلالها يمكن للمواطن أن يقوم بالولوج العادل إلى خدمات عمومية حيوية (خدمات البريد؛ الدعم العمومي؛ المِنح الجامعية؛ الدروس عن بُعد؛ الحق في المعلومة....).

على هذا الأساس، نسائلكم، السيدة الوزيرة، طبقاً لمسؤولياتكم إزاء المواطنات والمواطنين في العلاقة مع الفاعلين الخواص في مجال الاتصال، حول التدابير التي سوف تتخذونها لضمان التكافؤ المجالي في التغطية الجيدة والقوية بشبكات الاتصال والأنترنيت؟ ولا سيما بالنسبة لجماعات إقليم بولمان، كالرميلة وكيكو وأولاد علي وافريطيسة تانديت وسكورة وباقي جماعات الإقليم؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني